الشهيد

زيد بن علي

(عليهما السلام)

أنور غني الموسوي

الشهيد

زيد بن علي

عليهما السلام

أنور غني الموسوي

الشهيد زيد بن علي عليهما السلام

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

١٤٤٢

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولجميع المؤمنين.

هذه أحاديث لها شواهد من محكم القران وقطعي السنة بخصوص الشهيد زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، فهي أحاديث حق وصدق وعلم.

لقد استخرجت هذه الأحاديث من كتاب بحار الانوار لموافقتها القران والسنة ووجود الشواهد عليها، واما غيرها مما لا شاهد له فهي ظن لا يصح الاعتقاد او العمل به، كما ان ما خالف هذه الأحاديث فهو باطل.

ان الحديث منه حديث علمي يصح الاعتقاد والعمل به وحديث ظني لا يصح الاعتقاد

والعمل به، ولا بد من تمييز العلمي من الظني منها وإذا كان بعض الأوائل كان همهم جمع الروايات لكي لا تضيع وايصالها الى من خلفهم فان الكتب الان وصلت وتبينت وصار من اللازم تمييز الاحاديث العلمي التي يصح العمل بها من الظنية التي لا يصح العمل بها بمنهج حق لها اصله البين وهذا من مهمات البحث في عصرنا وخصوصا بعد فشل المنهج السندي في تمييز الحق من الباطل من الاخبار وتجويز أصحابه العمل بالخبر الظني بحجية صحة السند.

ان الحديث اذا لم يحقق العلم بالشواهد فانه لا يصح العمل به وان صح سننده، كما ان الحديث اذا حقق العلم بالشواهد فانه يصح العمل به وان كان ضعيف السند، وهذا المنهج هو الذي

يدل عليه القران والسنة صريحا ونصا. فالحق ان الحديث يعلم انه حق بمجموعة قرائن الا ان ما حصل هو اختزال هذه القرائن بقرينة واحدة هي صحة السند لكن هذا الاختزال لا دليل عليه كما انه فشل في تحقيق العلم بالحديث وفشل أيضا في تمييز الحق من الباطل منها ولم يرفع الاختلاف بل رسخه، واما منهج العرض أي عرض الحديث على القران والسنة وعرض المعارف بعضها على بعض والعمل بما له شواهد وترك ما ليس له شواهد فانه المنهج الحق ادلة وثمرة.

ستجد ان الأحاديث هنا قليلة نسبيا الا انها كافية في تحقيق اعتقاد صحيح وتام بشأن الامام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام، وانه لا

حاجة للمعارف الظنية التي لم نوردها ولا بد من اعتماد المعارف الثابتة الحقة وعدم الميل الى الاكثار مما هو ظني بل يقتصر على العلمي الثابت وان كان قليلا بل وان كان حديثا واحدا، فليس العلم بكثرة النصوص بل في صدقها وعلميتها وثبوتها وحقيقيتها، والله المسدد.

الأحاديث

حديث: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب.

جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب.

حديث: يقتل مظلوما إذا كان يوم القيامة حشر وأصحابه إلى الجنة.

محمد بن مسلم عن الباقر محمد بن علي عليه السلام قال حدثني، أبي، عن أبيه الحسين قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على كتفي، وقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل مظلوما إذا كان يوم القيامة حشر وأصحابه إلى الجنة.

حديث: يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب.

جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين: يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب.

حديث: يقتل رجل من أهل بيتي فيصلب.

عبد الملك بن أبي سليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقتل رجل من أهل بيتي فيصلب.

حديث: تفتح لروحه أبواب السماء يتبهج به أهل السماوات.

معمر قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حدثني أبي، عن جدي عليهما السلام أنه يخرج من ولده رجل يقال له: زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه أبواب السماء يتبهج به أهل السماوات.

حديث: قال زيد: حجة زماننا ابن أخي جعفر بن محمد

عمرو بن خالد قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن أخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه.

حديث: رحم الله عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد.

ابن أبي عبدون، عن أبيه قال الرضا عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام أنه سمع أباه جعفر بن محمد يقول: رحم الله عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه.

حديث: إن زيد بن علي عليه السلام لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى لله من ذاك.

ابن أبي عبدون، عن أبيه قال الرضا عليه السلام إن زيد بن علي عليه السلام لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى لله من ذاك إنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله نص عليه، ثم يدعو إلى غير دين الله، ويضل عن سبيله بغير علم. تعليق: جاء ما جاء أي الذي جاء ما جاء بادعاء الامامة هو من يدعي ان الله نص عليه.

حديث: ليهنئك زيد.

عن أبي حمزة الثمالي قال: حججت فأتيت علي بن الحسين عليه السلام فقال لي: يا أبا حمزة ألا احدثك عن رؤيا رأيتها ؟ رأيت كأن قائلا يقول: يا علي بن الحسين ليهنئك زيد.

حديث: ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي.

محمد بن علي ابن الحنفية قال: ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي، وليصلبن بالعراق.

حديث: هذا سيد من أهل بيته، والطالب بأوتارهم.

عن أبي الجارود قال: إني لجالس عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام إذا أقبل زيد بن علي عليه السلام فلما نظر إليه أبو جعفر عليه السلام وهو مقبل قال: هذا سيد من أهل بيته، والطالب بأوتارهم.

حديث: أمرني أن اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليه السلام.

ابن سيابة قال: دفع إلي أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ألف دينار وأمرني أن اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليه السلام.

حديث: مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء.

الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن علي عليه السلام: لما قتل زيد اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة، فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي: يا فضيل ما فعل عمي زيد ؟ قال: فخنقتني العبرة، فقال لي: قتلوه ؟ قلت: اي والله قتلوه، قال: فصلبوه ؟ قلت: إي والله صلبوه، فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام ؟ قلت: نعم، قال: مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء.

حديث: أحتسب عمي إنه كان نعم العم، إن عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى والله عمي شهيدا.

عبد الله بن سيابة قال: قال الصادق عليه : عند الله أحتسب عمي إنه كان نعم العم، إن عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى والله عمي شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم.

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.



دار أقواس للنشر الالكتروني